المجموعة الرابعة والخامسة

ديوان المدائح المنظومة في العترة المظلومة

خادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسني السندي
"أبو حسنين"

دار الكتاب والعترة
بيروت - لبنان

كافة الحقوق محفوظة ومسجلة

الطبعة الأولى

١٤١٣هـ - ١٩٩٢م

دار الكتاب والعترة

بيروت - حارة حريك - بجانب محطة السبع وثانوية الحارة - ص.ب ٧٢٤٩/١١

المجموعة الرابعة والخامسة

ديوان
المدائح المنظومة
في
العترة المظلومة

خادم أهل البيت "عليهم السلام"
مرتضى السيد محسن الحسني السندي
"أبو حسنين"

دار الكتاب والعترة
بيروت - لبنان

*** تنبيـــه للقـــراء الكـــرام:**

- كل شعر مطبوع بالأسود الغامق لغة عربية فصحى

- كل شعر مطبوع بالأبيض الفاتح لهجة شعبية عراقية

الاستلهام من ثورة القاسم

بروح محمدية وشجاعة علوية يتفجر شاعرنا في هذه القصيدة الحماسية ضد كل أنواع الظلم والاستبداد وينادي شباب العصر إلى متابعة مسيرة جهاد القاسم بن الإمام الحسن (ع) الذي حسم الصراع النفسي بين رغبات وطموح وأماني الشباب والتضحية لأجل الدين لصالح إنتصار القيم والمبادىء الحقة، ونال شرف الدارين الدنيا والآخرة بانتصار للحق والعدل وثورته ضد الظلم والجور المتمثل في حكم بني أمية الشجرة الملعونة في القرآن وعلى لسان نبي الرحمة محمد ﷺ ولنا في رسول الله ﷺ وأهل بيت الطاهرين أسوة حسنة.

أنا ثائر أنا ثائر والخط حُسيني
ومثابر ومثابر في نصرة ديني
سأثور بوجه الظالم وأجاهد مثل القاسم
والخط حُسيني

* * *

من الطفولة بمدرسة عاشوراء
أدرس وأحاول أنفعل بالأجواء
وأستمد من يوم الحسين الإيحاء
للثورة ضد الظالمين الاعداء
لاقاتل لاقاتل كُلَّ الفجّارِ
وأناضل وأُناضل ضد الأشرار
بدماء السبط أُقاوم وأُجاهد مثلَ القاسم
والخط حُسيني

من الحُسين إتعلمت أفدي الروح
للمبدأ وباب الشهادة مفتوح
وتعب المجاهد هدر ما ظن إيروح
والنصر حتمي للشهيد المذبوح
سأحارب سأحارب منهاج الظُلمِ
وأواضب وأواضب وبروح الحلمِ
أن أفضح كيد الغاشم وأجاهد مثلَ القاسم
والخط حُسيني

* * *

من أهل بيت المصطفى الصيد الشوس
بالتضحية ناخذ مناهج ودروس
وحبهم البالاحشاء نامي ومغروس
علّمنه من أجل الوطن نفدي نفوس
فنجود فنجود بدماءِ النحرِ
ونذودُ ونذودَ بسلاحِ الفكرِ
عن تاريخ بني هاشم وأجاهد مثل القاسم
والخط حُسيني

* * *

عن معتقدنه إنذود عن الأوطان
ونسعي لجل تطبيق حكم القرآن
ونريد دوم يعيش حرُ الإنسان
وما نقبل بروح الظُلم والعدوان
سأنادي سأنادي مابين الناسِ

بـجـهـادي بـجـهـادي ولهـيـب حمـاسـي
سأهـدّ غـرور الحـاكـم وأجـاهـدُ مـثـل الـقـاسـم
والخط حُسيني

* * *

أرض الـعـروبـة والـقـيـم والإسـلام
هـيـهـات نـقـبـل يـنـتـهـكـهـا الـظلّام
والـعـنـده أطـماع بـوطـنـه وأحـلام
صـدّرنـه ضـد أطـماعـه حـكـم الإعـدام
لا نـخـضـع لا نـخـضـع لِـعَـدوٍّ جـائـر
لـن نـركـع لـن نـركـع إلا لـلـقـادر
فـأنـا مـن نـسـلِ ضـيـاغـم وأجـاهـد مـثـل الـقـاسـم
والخط حُسيني

* * *

مـانـقـبـل إيـدّنس أرضـنـه إسـتـعـمار
ومـايـغـمض إلـنـه جـفـن عـالـذل والـعـار
بـالـنـار نـحـرق كـل عـمـيـل وغـدّار
أحـرار إحـنـه وإلـنـه قـادة أحـرار
أحـرارٌ أحـرارُ والـعـالم يـشـهـد
ثـوّار ثـوّار مـن جـتـد مـحـمـد
لـلـظالم لـسـتُ أُسـالم وأجـاهـد مـثـل الـقـاسـم
والخط حُسيني

إتـعـلـمـنـه هـالاصـرار مـن قـادتـنـه
آل الـنـبـي الـحـفـظوا شـرف أُمـتـنـه

والـيـوم مـن نـذكـر صـبر سـادتـنـه
مـن دم تهـل إعـله الـسبط عـبرتـنـه
فـنـنـوح فـنـنـوح لمـصاب الـعـترة
ونـلـوح ونـلـوح فـجراً لـلثورة
مـتراسُ الحق مـآتـم وأجـاهـدُ مـثل الـقـاسـم
والخط حُسيني

* * *

شـبـل الحـسـن جـاسـم لمـن شـاف حـسـين
يسـتـنهض أصحـاب الـشهـامـة الـواعـين
عـاف الـعـرس وإتـقـدم إيحـامـي الـديـن
حـتى بـجـهـاده إيـنـول فـوز الـداريـن
بـدماءٍ بـدماء خـلَّـد مـبـداهُ
وإبِاءٍ وإباءٍ أحـيـى ذكـراهُ
وهـبَ الأجـيـال عـزائِـم وأجـاهـدُ مـثل الـقـاسـم
والخط حُسيني

* * *

مـن طـاح بـاحـضـان الـشهـادة مصروع
صـاح إعـله عـمّـه ومـن ضـماه چـبـده يمـوع
مـسرع حـضر لـه وأحـنى عـد راسـه ظـلوع
وبـعين صبره فـجـرّ حـسين إدمـوع
وبـكـاهُ وبـكـاهُ بـدمـوع تـلهـب
ونـعـاهُ ونـعـاهُ لـلأُمِّ وزيـنـب
قـال لَهُـنَّ أنـا عـازم وأُجـاهـدُ مـثل الـقـاسـم
والخط حُسيني